



الجوهرة الفريدة الخاليه

فى

مدح جمال المشيخة الاسلاميه

تأليف

العبد الداعى

للدولة العلية العثمانيه

شبيب زاده محمد أمين من الموالى الدوريه

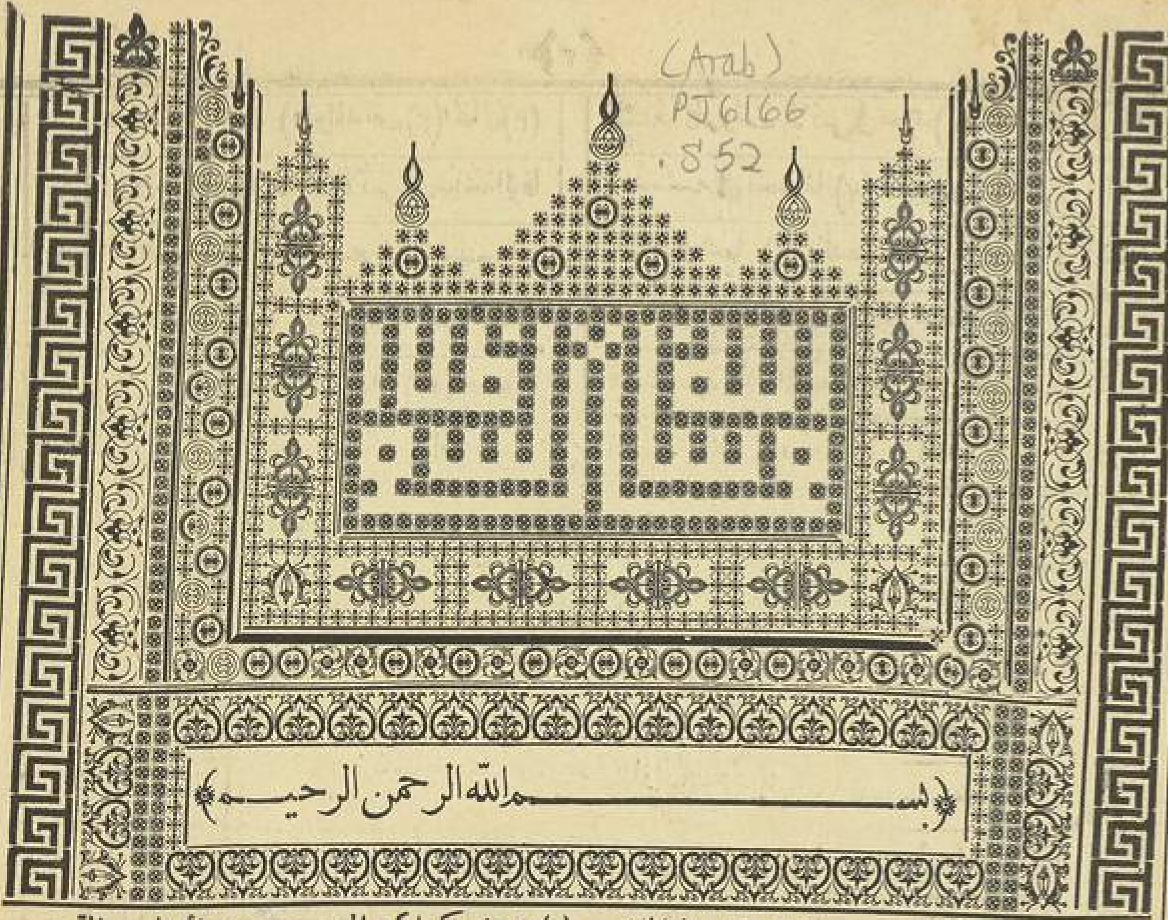
الطبعة الاولى

بالمطبعة العلميه

بمصر المحميه سنة ١٣١٣

هجريه

طبعت على نفقة ناظمها وتهدى مجانا



حمدا لمن رفع منار (١) الادب * وجعله قسطاس (٢) الارب * (٣) وزينه بكواكب البديع * ودرر الجناس والترصيع (٤) وياقوت المعانى والبيان * فلا يحد بحد ولا يقوم باثمان * وأصلى وأسلم على من به تفتخر البلاغة * (٥) وسيد الفصيح من قاموس فصاحته بلاغه * القائل أنا أفصح من نطق بالضاد * وبنى بيتا من المجد وشاد * (٦) وعلى الصحب والال * ما تفنن متفنن بأساليب المقال * ﴿ وبعد ﴾ فلما كان شكر المنعم واجب * ومدحه ضربة لازب * وثناؤه تجارة لن تبور * (٨) به معاهد الانس والحبور * (٩) أجريت جواد القلم فى حلبة (١٠) المعانى * وغصت بحر اللغة متطلبا متماثل الدر غوص (١١) معانى * (١٢) وتخيرت المشترك (١٣) تخير افضال * فلم أر معنى أرق وألطف من معانى الخال * ولا أسلس (١٤) من لفظه * ولا أعلى من حظه * وانتخبت من معادن البديع الابريز * (١٥) فأشار كل معنى رائق منه الى التطريز * (١٦) فجمعت فى قوافى تسع وأربعين بيتا خمسين خالا * كل واحد بمعنى درره يتلالا * وسبكته (١٧) بمعنى تعشقه الاذان * ويدخل على القلوب بلا استئذان * ووشحته بمدح كعبة السماح * وملتزم الوفاء والنجاح * مصدر اشتقاق الفضائل * مربع (١٩) الايادى والفواضل * ومحط (٢٠) رحال (٢١) كل فاضل * المخجل بكرمه السحاب الهاطل (٢٢) * علامة المنقول والمعقول * وناظم شمل الفروع بالاصول * نخبة العصر * الحائز قصب (٢٣) الفخر * شيخ الاسلام * ومفتى الانام * ﴿ دولتلو سماحتلو حضرة محمد جمال الدين افندى ﴾ المجد * وعلم المعرفة واليقين الذى به تفرد * أسعد الله الانام بطول بقائه * ولو محدود ارتقائه * ما صبا منيم لخال * فعذله (٢٤) على مورد الصبابة (٢٥) خال * (٢٦) ولما اختالت (٢٧) فى حللها (٢٨) السندسية * وتعززت بجمالها على البرية * سميتها ﴿ الجوهرة الفريدة الخاليه * فى مدح جمال المشيخة الاسلاميه ﴾ وزففتها اليه عذراء * (٢٩) تتعسر فى ذيل الحياء * وتطالب مهرها القبول * وذلك منها غاية المأمول * جاذمة (٣٠) ببلوغ مناها * وان تولى قبلة ترضاها *

(١) علم الطريق (٢) الحصة والنصيب (٣) الحاجة (٤) التركيب (٥) الفصاحة (٦) جصر (٧) لازم (٨) تخسر (٩) السرور (١٠) خيل تجمع للسباق من كل جهة (١١) النزول تحت الماء (١٢) التعب (١٣) ما اتحد لفظه وتعدد معناه (١٤) ألين (١٥) الذهب (١٦) الهيئة (١٧) سبك الفضة وغيرها اذابها (١٨) الوشاح شئ ينسج و يرصع بالجواهر (١٩) منزل القوم (٢٠) المنزل (٢١) مسكن (٢٢) تتابع المطر (٢٣) أنابيب من جوهر (٢٤) نحاه (٢٥) رقة الشوق (٢٦) خال من الصبابة (٢٧) تمايلت (٢٨) الحلل برود اليمن (٢٩) بكر (٣٠) جزم الشئ قطعه

دولتلو	د	دواء فؤاد الصب (١) والمدنف (٢) الخال (٣)	بنـد كار وقت الانس فى معهد (٤) الخال	الروض
	و	وان هب (٥) عرف (٦) الانس فى ساحة الوفا	تجد منـه فى احيائنا (٧) أحسـن الخال	الأثر
	ل	له الله من وقت بطالـع سـعده	غـدا فى محيا (٨) الدهر بالانس كالخال	الشامه
	ت	تجلت (٩) به آيات (١٠) سعد لاهله	وصار لهم فى ساحة الصـفو كالخال	الملازم
	ل	لئن لم أدم تذكار عهد (١١) سعوده	فقـد صرت للانعام والفضـل كالخال	الجاحد
	و	وان لم أعـدعيـد التهانى بعزه	فانى فى دعوى الوفا غـيرما (١٢) خال	صادق
سماحتلو	س	سلمت به من حادث الدهران عـدا	كما بجـمال الدين نلت سنا (١٣) الخال	العلو
	م	معهد (١٤) أركان العلى سـيد الملا (١٥)	وفى حمـل أعباء الورى القائم الخال	حسن القيام
	ا	امام المعالى من غـدا الدين حصنه (١٦)	والعـلم والتقوى بدا أصـدق الخال	الصاحب
	ح	حوى من رفيع المجد ما (١٧) بجـماله	له رفعـوا بـين الورى أشـهر الخال	الراية
	ت	تربـع فى دست (١٨) الشريعة ماحيا	بانوار تدقيـق له ظلـمة الخال	الجهل
	ل	ليحميها بالعز والفضـل والندى (١٩)	ويكسبها من فضـله بهجة (٢٠) الخال	الزهر
	و	وان عن (٢١) ما بين الحوادث معضل (٢٢)	جلاه (٢٣) بافـكار حوت أصدق الخال	الفراسة
حضرت	ح	حلا (٢٤) لبنى الآمال بالصدق مدحه	وساعدهم فيـه الـترنم (٢٥) بالخال	اللفظ
	ض	ضياء الدياجى (٢٦) من شموس كماله	ومنه لطلاب الندى اغدق (٢٧) الخال	السحاب
	ر	رعى الله منـه همة أسـدية	لدى بحرها عزم (٢٨) العـوالم كالخال	النقطة
	ت	تتيـه (٢٩) به الدنيا جمالا وعـزة	وحـق لها من مجـده صـفة الخال	الكبر
محمد	م	محمد الراقى (٣٠) على ذروة (٣١) العلى	وفى كفـه تصريفـها منـه بالخال	اللجام
	ح	حداها (٣٢) له شـوق لسامى جنابه	كما قد حدى (٣٣) الاعراب فى السـير للخال	الجمل
	م	متى برقت (٣٤) منها بوارق شـوقها	تضاءل (٣٥) فى أفق السماء سنا (٣٦) الخال	البرق
	د	درى (٣٧) انها ملك له فأباحـها	حماه وخـير الفضـل ما كان بالخال	الملك

(١) العاشق (٢) المرض الملازم (٣) الضعيف (٤) منزل (٥) فاح (٦) الرائحة الطيبة (٧) الاحياء المنازل (٨) الوجه (٩) ظهرت (١٠) علامات (١١) منزل (١٢) مازائدة (١٣) ضوء (١٤) مصلح (١٥) الخلق (١٦) الحصن واحد الحصون يقال حصن القرية تحصينا بنى حولها (١٧) الذى (١٨) صدر (١٩) الجود (٢٠) حسن (٢١) عرض (٢٢) لا يهتدى لوجهه (٢٣) ظهره (٢٤) من الحلو (٢٥) اذا رجع صوته (٢٦) الظلام (٢٧) أكثر (٢٨) صريمة أمر (٢٩) تفتخر (٣٠) الصاعد (٣١) الذرا بالفتح كل ما استذريت به يقال انا فى ظل فلان وفى ذراه أى فى كنفه وستره (٣٢) ساقها (٣٣) المشى (٣٤) تلالات (٣٥) تصاغر (٣٦) السنا الضوء (٣٧) علم

جمال	ج	جلا (١) فى سماء الفضل شمس علومه	بعز وتكريم وأفضاله الخال	القديم
	م	متى حل راجى عرفه (٢) فى رحابه (٣)	فقد حل (٤) فى نادى الفتى (٥) الماجد الخال	الكريم
	ا	أعيدوأبدى فى امتداحى لمجده	وانشر (٦) منه فى الورى ارفع الخال	اللوا
	ل	لاقضى حقا واجبا من حقوقه	يفوق حقوق العم والاب والخال	اخوالام
الدين	ا	اما (٧) ومعاليه اتى حسن ذكرها	الدواشهى من مشاهدة الخال	كل الزهر
	ل	لئن لم أقم يوما بمدح جمالها	فلا نلت من عيش بافضاله خال	ناعم
	د	دعى المجد بالعليا فلبى مسارعا	ولم يك فى اذعانه (٨) قط بالخال	المتكبر
	ى	يقوم له فى حلبة (٩) المجد شاهد	بزكية من انعامه أعدل الخال	الظن
	ن	ندى وعلا فى عفة ونزاهة	بها قد بدا الاحياء للمعهد (١٠) الخال	المقفر
افندى	ا	أقام على ساق التواضع سوقها	وآمال من يرجوه ما كان بالخال	القاطع
	ف	فمشيخة الاسلام وهى جليلة	كسته على توقيره (١١) أفخر الخال	الثوب
	ن	نراه وحيدا فى اقتناء العلى وفى	تحرى الندا والعلم والفضل والخال	التخيل
	د	دعته المعالى وهو طفل لنيلها	فنه لها فى حبها رأفة الخال	الرجل الحليم
	ى	يجاهد فى أزكى الرياضة (١٢) نفسه	ليلبسها ما فاق عن رونق (١٣) الخال	البرد اليمانى
شيخ	ش	شراها باقدام على الزهد والتقى	وكان لنصر الدين أقوى من الخال	الجبل
	ى	يقول لداعى الدين أهلا ومرحبا	وللدين والدنيا به أحسن الخال	الحظ
	خ	خلا بجميل الوصف عما يشينه	ومن كل عيب زانه الوصف بالخال	البرئ
الاسلام	ا	اليه انتهى الاسناد فى خبر العلى	بصحة قول صادق ليس بالخال	الضعيف
	ل	لما فيه من مجد (١٤) وحسن مكارم	تراه بمن يرجو الندى (١٥) حسن الخال	التوسم
	ا	ادام اله العرش شمس جماله	بعز واقبال يدوم مدى الخال	الدهر
	س	سليما من الاعداء يرجى نواله	كما يرتجى الاعراب (١٦) فى القحط للخال	الكلا
	ل	له من أمير المؤمنين مراحم	برغم (٨١) حسود مسه الم الخال	الظالع
	ا	امام الهدى مردى (١٨) العدا علم الندى	ومن زان من افضاله منصب الخال	الخلافة
	م	مجدد دين الله «عبد الحميد» من	يعم بنى الدنيا نوالا (١٩) بلاخال	قيد

(١) ظهر (٢) العرف المعروف (٣) المنازل الواسعة (٤) نزل (٥) النادى المكان (٦) البسط (٧) حرف افتتاح (٨) خضوعه (٩) خيل تجمع للسباق من كل جهة (١٠) المعهد المنزل (١١) الوقار الحلم والرزانة (١٢) المنسعة الطيبة (١٣) حسن (١٤) المجد الكرم (١٥) الجود (١٦) سكان البادية (١٧) بذل (١٨) مهلك (١٩)

ح	حمى عزة الملك الرفيـــــــع جـــلالة	بعزم (١) وجد (٢) لم يكن فيه من خال	توهم
ا	الى ان غـــدا الاعداء يخشون بأســــه	وما فيهـــم للفضـــل والجـــود من خال	جاهل
ل	له فيض فضــل عم فى كل معهد (٣)	فأروى به غور (٤) البقـاع (٥) مع الخـال	الـكثيب
ا	أدام اله العرش عـــــزة ملكه	الى ان نرى الاعــــداء فى حلة (٦) الخـال	الـكفن

التوال العطاء (١) العزم صرامة الامر (٢) الجد الاجتهاد (٣) منزل (٤) غور كل شئ قعره (٥) البقعة من الارض واحـدة البقاع (٦) الحلة الازار والرداء

﴿ يقول راجى غفران المساوى يوسف صالح محمد الجزماوى الحنفى خادم العلم الشريف بالجامع الازهر الانور ﴾

الحمد لله الذى انطق البلغاء بفنون الخال باحسن بيان * وألهمهم من بديع العبارات ومحاسن التشبيهات بما يتضح به سبيل الخال بأفصح لسان * والصلاة والسلام على سيدنا محمد الآتى من الآيات بما يبهر العقول * والماحى عن نيرات العقول ظلمات الشكوك بنوره الذى لا يعتريه افول * وعلى آله الذين حازوا قصبات السبق والتطهير * وأصحابه نجوم الهداية لكل مستنير * ﴿ أما بعد ﴾ فقد تم طبع الجوهرة الفريدة الخاليه * فى مدح جمال المشيخة الاسلاميه * لازالت مظهرة مولانا امير المؤمنين تترادف عليها فى البكرة والعشيه * تأليف زبدة الفصحاء * ومعدن الادباء والبلغاء * من أزرت عقود نظمه بدرر النحور * و بدت نجوم بيانه تزهو فى محاسن السطور * نخبة الاماجد الكرام * و بهجة الموالى الفخام * ﴿ شبيب زاده فضيلتلو السيد محمد أمين أفندى ﴾ لازالت فرائد جواهر علومه تتجدد وتبدى * كيف لا وهى جوهرة حوت من لآلئ الفرائد عقدا ثمينا * وجاءت فى بيان مدح جمال المشيخة الاسلامية نوراً مبينا * فلله در مؤلفها فانه أتى فيها بالعجب العجاب * من بديع العبارات * وسبك نظام فى الخال جاء من أبدع الصفات * وخوارق العادات * ومحاسن ألفاظ يستكمل بها الرائى اليقين * وجواهر خالات فيها كل معنى رصين * فجاءت حاوية من أساليب البلاغة فى الخال كل طريف وتالد * جامعة من أسرار الآداب كل معنى على انفراده وفى بابه شاهد * فيستوقف الناظر لها تعجبا * و يندهش الواقف عليها سرورا وطربا * فجزى الله مؤلفها على هذا السعى الجليل * وأدام له فى الالسنة كل ثناء جميل * حيث لم يسبق لهذا الفاضل فى هذا النهج مثيل * لانه صاغها بجواهر ألفاظ كالسلسبيل * جعل الله سعيه مشكورا * وعمله مقبولا ومبرورا * وذلك بالمطبعة العلميه * بمحروسة مصر القاهرة المعزيه * بجوار الازهر * لازال فى العلم أنور * ادارة المعترف بالعجز والتقصير * ﴿ السيد عمر هاشم الحسينى ﴾ المشمول بعناية المولى القدير * جل الله مسماه * و بلغه مطلوبه ومناه * فى شهر جمادى الاولى سنة ١٣١٢ هجريه * على صاحبها أفضل الصلاة وازكى التحية * آمين


VETUS & NOVUM TESTAMENTUM
DEI SUB NUMINE VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY